كذا ذكره ملا عبد الحكيم رح كما ورد في الحديث اعلم ان اسماء سورة
فاتحة الكتاب خمسة وثلاثون وان كثرة الاسماء دالة على
شرف المسمى احدها فاتحة الكتاب وثانيها فاتحة القرآن
وثالثها ام الكتاب ورابعها ام القرآن وهي القرآن العظيم وخامسها السبع
المثاني لما اخرج ابن جرير عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني واخرج
الدارقطني عن ابي هريرة رض مرفوعا اذا قرأتم الحمد لله فاقرأوا بسم الله
الرحمن الرحيم انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وروى عن ابي هريرة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني
وهي القرآن العظيم وسميت بذلك لاشتمالها على المعاني التي في القرآن وسميت
بالام لانها افضل السور كما يقال الرئيس للقوم ام القوم وسميت بالسبع المثاني
فلانها سبع ايات ونزولها مرتين وقال في تفسير ابن عادل سميت السبع
المثاني لانها مستثناة من سائر الكتب قال عليه الصلاة والسلام والذي
نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن
مثل هذه السورة وانها السبع المثاني والقرآن العظيم وقيل لانها سبع
ايات كل آية يعدل قراءتها بسبع من القرآن لمن قرأ الفاتحة اعطاه الله تعالى
ثواب من قرأ القرآن كله وقيل لان آياتها سبع وابواب النيران سبعة فمن
قرأها

قراءتها غلقت عنه الابواب السبعة والدليل عليه ما روي ان جبريل عليه السلام
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد كنت اخشى العذاب على امتي فلما نزلت الفاتحة
امنت قال له يا جبريل قال لان الله تعالى قال وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وآياتها سبع فمن قرأها صارت
كل آية طبقا على باب من ابواب جهنم فتمر امتي عليها سالمين وسميت الوافية
كان سفيان بن عيينة يسميها بهذا الاسم لانها وافية بما في القرآن من المعاني
قاله في الكشاف وسميت الوافية لانها واقية لمن قراءها من جميع الآفات والامراض
اخرج الديلمي عن عمران بن حصين رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في داره فيصيبهم ذلك اليوم عين انس
وجه وسمي الكنز لما تقدم في ام القرآن قاله في الكشاف وسميت الكافية والاساس
وسميت سورة النور وسميت سورة الحمد وسميت سورة الشكر وسميت سورة الحمد الاولى
وسميت سورة الحمد القصوى وسميت سورة الرقية لان بعض الاصحاب رض رقوا بهذه
السورة على لديغ وعلى بعض الاوجاع والامراض كما اخرج ابو عبيد واحمد والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير والحاكم والبيهقي
رحمهم الله تعالى عن ابي سعيد الخدري رض قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية ثلاثين راكبا فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم ان يضيفونا فابوا فلدغ
سيدهم فاتونا فقالوا لهل فيكم احد يرقي من العقرب فقلت نعم انا ولكن لا افعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)